المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 12-01-2008 العـــدد : 18673
الصفحـات : 11 المسلسل : 125

ملف صحفي

رجل الوطن

ضجيج بيئي

د. فهد عبدالكريم علي تركستاني

خادم الحرمين الشريفين والانجازات العلمية

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 12-01-2008 العـــدد : 18673
الصفحـات : 11 المسلسل : 125

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ ٠٠٣ مليون دولار لتمويل أبحاث الطاقة والبيئة حول التغيرات المناخية والنفطية في ختام أعمال القمة الثالثة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" ويأتي هذا التبرع كإستثمار لخدمة البشرية عامة والاقتصاد السعودي خاصة كما انه دعم جديد بهذه المنحة الدولية التي تزيد المسؤولية على الجامعات السعودية وتجعلها تتجاوب مع هذه المنحة الكريمة في تطوير مراكزها البحثية المتعلقة بالطاقة والبيئة وتلك المتعلقة بالتغير المناخي. لأن الجامعات تملك المرجعيات العلمية والعالمية كما أن البعض منها تملك تحالفات عالمية مع جامعات ومراكز بحوث عالمية متخصصة ومتميزة وبيوت خبرة وذلك في مختلف التخصصات وخاصة في مجال البيئة والطاقة والتغيرات المناخية. كما أنها النظرة المستقبلية التي تحقق أهداف ترشيد إمدادات النفط وتحقق التنمية من خلال الترشيد وايجاد بدائل عملية لاستهلاك الوقود وكذلك ايجاد استراتيجيات لزيادة الانتاجية واقتصاديات الطاقة.ويأتي التبرع هذا مسبقاً بانجازات هامة وضع أساسها خادم الحرمين الشريفين الذي قام بتدشين إنشاء مدينة جازان الاقتصادية باستثمارات تفوق ٠٠١ مليار ريال، ويطلق حفظه الله كذلك مشروع أكبر مدينة اقتصادية متكاملة في الشرق الأوسط تضاهي اكبر المدن الاقتصادية في العالم ومقرها ساحل البحر الأحمر بمدينة ثول بمحافظة رابغ. وكذلك توقيع أضخم صفقة للتعاون في مجال الطاقة مع دولة الصين الصديقة، وبما أن التقنية أصبحت ركيزة أساسية في كافة مجالات التنمية، ولإدراكه بأهمية الكفاءات الوطنية أعطى التقنية اهتماما كبيرا حفظه الله حيث اصدر الملك عبدالله توجيها كريما بالبدء في إنشاء جامعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية لتكون معنية ببعض التخصصات العلمية المهمة، أهمها صناعة البترول وتحلية المياه والدراسات البيئية التي ستسد فراغا هائلا تعاني منه الحياة العلمية في المملكة، وتعالج قصورا يفترض أنه تم التعامل معه منذ زمن – وإلا فكيف تكون أكبر مصدر للبترول، ولا يوجد لدينا مراكز بحثية تكون قبلة للباحثين، وإدراكا منه حفظه الله لما لهذه المدن الصناعية والثورة الصناعية التي تشهدها المملكة توج هذه كله بالتبرع السخي حفظه الله بمبلغ ٠٠٣ مليون دولار لأبحاث الطاقة والبيئة لتكتمل المنظومة العلمية الاقتصادية الصناعية بتفكير علمي ودراسات وأبحاث واستشارات علمية وطنية حاسة بالمشكلة ومتعايشة معها لتكون ارض وطننا الحبيب بلد السلام والأمن والصحة والبيئة السليمة والنظيفة في ظل خادم الحرمين الشريفين رجل السلم والسلام وولي العهد الأمين سلطان الخير.

وقفة

أيتها البيئة: منح جائزة خدمة الاسلام للملك عبدالله بن عبدالعزيز "تقديراً لانجازاته الجليلة" التي تمثلت – داخل المملكة- في تحقيق العديد من المشاريع الرائدة العظيمة، اقتصاديا واجتماعيا وفكريا وتعليميا وعمرانيا والبيئة لينعم الوطن الغالي ببيئة نظيفة خضراء.

faat999@hotmail.com
استاذ الكيمياء المشارك بجامعة أم القرى
والمحكم البيئي الدولي وبمجلس التعاون الخليجي